

تقديم

بصدور العدد 46، تختتم مجلة "اللسان العربي" الأعداد المبرجة في دورة 1998/97 التي حاولت هيئة التحرير كالعادة أن تراوح خلالها بين عرض أنشطة المكتب العلمية من جهة وبين مجالات البحث التي يضطلع بها عموماً الباحثون من مختلف الدول العربية الذين يعينهم شأن تنمية اللغة العربية والتنقيب في قضاياها المعجمية والمصطلحية من جهة ثانية ونشر ذلك عبر الأداة المعتمدة من قبل مكتب تنسيق التعريب.

فعلى المستوى الأول نشرت المجلة بالعدد 43 أعمال اللقاء الطبي المنعقد بمراكش أيام 27-29/5/1994 حول الرصيد المصطلحي للمعاجم الطبية والتجارب العربية في عملية تعريب الطب، كما نشرت بالعدد 44 أبحاث المائدة المستديرة التي عقدها المكتب حول المصطلح العلمي والمعجم الموحد (بنفس المدينة) أيام 4 - 5/5/1995، وهامي الآن، وبعد أن خلص العدد 45 للدراسات والعروض اللغوية والمعجمية، تعود في العدد الأخير (46) الذي يضعه المكتب بين يدي القارئ إلى ما تجمع لديه من أنشطة في المجال المصطلحي، فيمحض هذا العدد لوقائع وأعمال ندوة "المصطلحات الموحدة ودورها في صناعة المعجم العربي الحديث" التي انعقدت في رحاب جامعة الحسن الثاني بكلية آداب عين الشق أيام 2-4/12/1997.

تجد هذه الحلقة العلمية لها مكاناً في سلسلة الاتصالات التي تهدف إلى التعريف بجهود المكتب في المجال المصطلحي كما تعكسه قائمة المعجمات التي أصدرها المكتب طيلة العقدين الأخيرين في الميدان العلمي خاصة، ولقد رسمت لها اللجنة التحضيرية المؤلفة من خبراء المكتب والهيئة العلمية لشعبة اللغة العربية بالكلية المسارات التالية:

المحور الأول: المصطلحات والصناعة المعجمية

المحور الثاني: بنية المعجم الحديث

المحور الثالث: تعريب المصطلحات العلمية

المحور الرابع: المعجم واللغات الأجنبية

وعبر هذه المسارات تناول المتناظرون الشأن المعجمي وقضاياها المصطلحية فانتهاوا إلى مجموعة

من النتائج يمكن الإشارة إلى بعضها على سبيل المثال لا الحصر، كالتالي:
برز من خلال المناقشات المتوالية أن عملية وضع المعجمات تشكل صناعة معقدة ودقيقة
تتطلب:

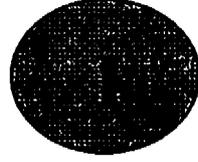
- إيجاد خطة وضوابط لمجمع المعطيات والاهتمام بما يسمى بشجرة الحقول الدلالية.
- ضرورة التمييز بين المعجم باعتباره مدونة والمعجم كما يتبدى من خلال المادة اللغوية أو
متنها.
- أهمية إدخال عنصر التداوليات والتأليف المعجمي العامة وفي المعاجم المتخصصة
- أن عملية توحيد المصطلح ونشره تتطلب عملا مؤسساتيا في إطار إرادة سياسية تمكن من
تطبيق الجهود العلمية المنجزة من قبل المؤسسات الجامعية ومكتب تنسيق التعريب التابع
للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.. الخ.

ولبلورة ما تمخضت عنه أعمال هذه الندوة الهامة من آراء يمكن الرجوع إلى التقرير الختامي المنبثق
عنها مع المقترحات والتوصيات.

وبالإضافة إلى القسم الخاص بالدراسات اللغوية (II)، حاولت المجلة في هذا العدد أن تفتح باب
الحوار حول المجال العلمي، فنشرت للدكتور صالح بلعيد آراءه حول تجربة التعريب بالجزائر، وللدكتور
عبد العلي الودغيري دراسة تسجل مجموعة من المآخذ العلمية على كتاب "النشاط المعجمي بالأندلس"
الذي أخرجه إلى السوق يوسف عيد والذي اتضح من خلال الدراسة المذكورة أن نصيب التأليف فيه
باهت ومحدود.

إن المجلة وهي تقدم على نشر هذا الحوار الذي أدرجته في قسم (مناقشات وآراء) إنما تفعل ذلك
إيفاء منها بالتزاماتها العلمية، والتي تنظر إليها من زاوية دعم الجهود الجادة وإشاعتها بين جمهور قراء المجلة
المستأنس بخطها العلمي الصارم ومن جهة أخرى الكشف عما يعتبر هذه الجهود من مسلكيات ينجح
أصحابها إلى الإخلال أحيانا بعقد الأمانة العلمية الذي يطوق عنقهم.

لقد حاولت المجلة في هذا العدد أيضا أن تستمر في نشر القسم المحرر باللغات الأجنبية، وهكذا
قدمت لكل من الأستاذ الدكتور علي القاسمي والدكتور محي الدين الحميدي دراستين باللغة الإنجليزية،
الأولى معجمية والثانية لسانية، وختم هذا القسم بدراسة حول المجاز عند عبد القاهر الجرجاني باللغة
الفرنسية للأستاذ محمد أو كاماضان.



أعمال

ندوة المصطلحات الموحدة ودورها في

صناعة المعجم العربي الحديث

2-4 ديسمبر/كانون الأول 1997

كلية الآداب والعلوم الإنسانية -

عين الشق (الدار البيضاء)



مكتبة الوثائق والكتب
الجمهورية العربية السورية

سلسلة العلوم الحديثة
العدد ١٢

المعجم الحديث

مصطلحات العلوم الإنسانية
الجزء ١ - الأحياء والآنثروبولوجيا - التربية
والعشريات - فرنسي - عربي

١٩٩٢

برنامج الندوة

الجلسة الافتتاحية 1997/12/2

- 9 - 9.30 - كلمة عميد جامعة الحسن الثاني - عين الشق - الدكتور عزيز حسني (مرتبلة)
 - كلمة قيديم كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق - الدكتور أحمد بوشرب (مرتبلة)
 - كلمة مدير مكتب تنسيق التعريب - الدكتور عباس محمد الصوري.
 - كلمة رئيس شعبة اللغة العربية الدكتور محمد بلاجي.
 - كلمة منسق الندوة - الدكتور عبد الغني أبو العزم.

الجلسة الأولى

المحور الأول : المصطلحات والصناعة المعجمية

رئيس الجلسة : د. علي القاسمي

المقرر : ذ. حميد ميسور

10 - 10.30 - خصائص الصناعة المعجمية الحديثة وأهدافها العلمية والتكنولوجية

د. عز الدين البوشيخي - كلية الآداب - مكناس

10.30 - 11 - الحاسوب والصناعة المعجمية

د. عبد الغني أبو العزم - كلية الآداب عين الشق - الدار البيضاء

11 - 11.30 - الحركة المعجمية بمكتب تنسيق التعريب (في ضوء النظريات المصطلحية الحديثة)

ذ. جواد حسني سماعنه - مكتب تنسيق التعريب

12 - مناقشة عامة

الجلسة الثانية

المحور الثاني: بنية المعجم الحديث

رئيس الجلسة : د. مصطفى غلفان

المقرر : محمد الدخيس

15 - 15.30 - إشكالية الدلالة في المعجمية العربية

د. علي القاسمي - مدير الأمانة العامة لاتحاد جامعات العالم الإسلامي (اسيسكو)

15.30 - 16 - بنية المعجم العربي الحديث

د. ابراهيم بن مراد - كلية الآداب - تونس

16 - 16.30 - التعريف في المعجم

ذ.لحسن تويي (أستاذ باحث)

16.30 - 17 - المادة المصطلحية الحديثة في "المعجم المفصل في الأدب لمحمد التونجي"

د. محمد خطايي - كلية الآداب - أكادير

مناقشة عامة

الجلسة الثالثة : 3 / 12 / 1997

المحور الثالث : تعريب المصطلحات

رئيس الجلسة: د. أحمد شحلان

المقرر : الشرقي الحمداني

9 - 9.30 - إشكالات تأسيس علم المصطلحات في الثقافة العربية المعاصرة

د. عبد السلام أرخصيص (كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش)

9.30 - 10 - مصطلحات السكة والصياغة وتطور الدلالة

د. الموسوي العجلوي - كلية الآداب - عين الشق - الدار البيضاء

10 - 10.30 - المصطلح العلمي بين التأصيل والتحديد

د. ادريس نقوري - كلية الآداب عين الشق - الدار البيضاء

10.30 - 12 - مناقشة عامة

الجلسة الرابعة

المحور الرابع : المعجم واللغات الأجنبية

رئيس الجلسة : د. إدريس نقوري

المقرر : حسن تويبي

15 - 15.30 - المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: أي مصطلح لأي لسانيات ؟
د. مصطفى غلفان - كلية الآداب عين الشق - الدار البيضاء

15.30 - 16 - المعاجم الثنائية اللغة - معجم قوجمان نموذجاً

د. أحمد شحلان - كلية الآداب - الرباط

16 - 16.30 - ملاحظات حول معجم الدبلوماسية والشؤون الدولية (مقاربة لسانية)

د. ليلي المسعودي (كلية الآداب بالقنيطرة)

16.30 - 17 - بناء المعجم وتدریس اللغات

ذ. بلقاسم اليوبي - كلية الآداب - مكناس

الجلسة الختامية : 1994/12/4

رئيس الجلسة: إبراهيم بن مراد

المقرران : إسلامو ولد سيدي أحمد - جواد حسني سماعنه

16 - 17 - نتائج وخلاصات الندوة (التقرير الختامي)